

ويتكوف يطلب من مصر كشف مصير الأسير الأمريكي الإسرائيلي



الجمعة 18 أبريل 2025 02:00 م

أجرى المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف اتصالات عاجلة مع وسطاء مصريين للكشف عن مصير الأسير الأمريكي الإسرائيلي إيدان ألكسندر المحتجز في غزة، بحسب ما كشفه موقع العربي الجديد.

جاء ذلك بعد إعلان المتحدث العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، يوم الثلاثاء، فقدان الاتصال مع المجموعة التي تحتجز ألكسندر، نتيجة القصف الإسرائيلي العنيف على قطاع غزة، والذي أوقع عشرات القتلى خلال اليومين الماضيين.

أكد أبو عبيدة مواصلة المحاولات للتواصل مع المجموعة، لكنه أوضح أن المحاولات لم تنجح حتى الآن، واتهم جيش الاحتلال بالسعي لإنهاء ملف الأسرى مزدوجي الجنسية من أجل الاستمرار في الحرب ضد سكان غزة.

قال مصدر مصري إن ويتكوف اتصل مساء الثلاثاء بمسؤولين أمنيين مصريين يشاركون في جهود الوساطة فور إعلان أبو عبيدة، وطلب منهم التحقق من دقة التصريحات ومحاولة التواصل مع قيادة حماس لمعرفة مصير الأسير وتفاصيل حالته.

طلب الجانب الأمريكي معلومات دقيقة عن مكان ألكسندر بغرض تسهيل عملية إنقاذه، لكن المسؤولين المصريين أوضحوا أن الحصول على مثل هذه المعلومات صعب للغاية، مع تعهدهم بمحاولة نقل الرسالة إلى حماس.

في وقت لاحق، أكد مصدر بارز في حماس تلقيهم اتصالات من وسطاء مصريين بشأن إعلان أبو عبيدة، وجدد المصدر تحذير الحركة من استمرار الهجمات الإسرائيلية المدعومة أمريكياً، مؤكداً أن هذا التصعيد لا يؤدي إلا إلى سقوط مزيد من الأسرى قتلى.

رفض المصدر اقتراحاً إسرائيلياً قال إنه يهدف فقط إلى إطلاق سراح الأسرى مقابل تدمير قطاع غزة بالكامل.

أثيرت تساؤلات حول مصير ألكسندر بعد نشر كتائب القسام مقطع فيديو له عر فيه عن خيبة أمله من حكومة الاحتلال ووعودها المتكررة بإطلاق سراحه. وقال إن القصف الإسرائيلي اقترب كثيراً من موقع احتجازه، ووجه رسالة للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، قائلاً: "كنت أعتقد أنك ستنجح في إخراجي من هنا حياً، لماذا أصبحت ضحية أكاذيب نتنياهو؟".

وختم قائلاً: "أريد أن أصدق أنكم لن تروني للمرة الأخيرة من خلال هذا التسجيل. أريد العودة بسلام".

تتزامن هذه التطورات مع استمرار القصف الإسرائيلي المكثف، حيث قُتل 37 شخصاً يوم الخميس فقط، وتقول وزارة الإعلام في غزة إن عدد الضحايا الفلسطينيين تجاوز 50 ألفاً منذ أكتوبر 2023، فيما لا يزال آلاف آخرون تحت الأنقاض.

<https://www.newarab.com/news/witkoff-frantic-calls-egypt-uncover-fate-captive>